

شركة نكرهار في أفغانستان نموذج للنجاح عبر الوزارات [الوكالات]

الرائد ديفيد كي. سبانسر. الجيش الأمريكي

إستراتيجية التنمية الوطنية لحكومة الجمهورية الإسلامية في أفغانستان من عام 2007 إلى 2008. استعانت الإستراتيجية الوطنية، والموافق عليها مبدئياً من يناير 2006 في مؤتمر لندن بخطط التنمية القروية والمقاطعات كأدوات تحقق الرؤية الإستراتيجية الطموحة. تكوين إستراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان وخطط الأقاليم للتنمية ذات الصلة تضمنت سلسلة من الاستشارات الوطنية ودون الوطنية. كل واحد من 16,753 (والتي توسعت إلى 18,500) مجلس التنمية المحلية في أفغانستان قدم مشروع "قوائم الرغبات" إلى نظيرهم الثلاثمائة أربعة وخمسون 345 جمعيات التنمية للمقاطعات. تُعتبر هذه الجمعيات بمثابة المركبة على مستوى المقاطعة والتي صُممت لتوحيد المشاريع في خطط تنمية المقاطعة.¹

أثناء إيجاد حلول لمشاكل التنمية الاقتصادية في إقليم نكرهار في أفغانستان خلال عملية الحرية الثابتة في عام 2007 و2008، قام فريق اللواء القتالي المُوقل 173 بالدخول في شراكة فريدة مع موظفين تابعين للعديد من الوزارات الأمريكية. والنتيجة - أن خطة نكرهار الإقليمية للتنمية - كانت إجاز حويلي يتسم بالمتضمنات ذات التأثير البعيد بخصوص جهود مكافحة التمرد المعروفة (COIN) في أفغانستان. ففكرتها المتمثلة في التعاون عبر الوزارات كان بنفس الأهمية كنموذج للمضاهاة للنجاحات المُستقبلية. فبهذا إضافة إلى الجهود الأخرى، أصبحت القوات الأمريكية شريك قريب مع مُجتمع الوزارات الأمريكية على نحو أكثر من السابق. والاستمرار في احتضان هذه العلاقات سوف يكون مهما لتوحيد الجهود والنجاح في الحرب على الإرهاب.

صياغة إستراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان

معظم المشاريع التي أُرسِلت إلى جمعيات التنمية للمقاطعات كانت مشاريع تقليل الفقر وتلك المشاريع

الإستراتيجية الوطنية

كعضو في اللواء المُوقل 173 والمكلف في المنطقة الشرقية الإستراتيجية في أفغانستان (أقاليم نكرهار، كونار، لاغمان، ونوريستان)، شاهدة تطبيق

الدعم الناري للواء. قام بإدارة جهود اللواء في الإدارة والتنمية بالتنسيق مع وزارت الحكومة الأمريكية. وقد خدم في داخل الولايات المتحدة، أوروبا، خدمتان تكليف في العراق، وتكليف واحد في أفغانستان.

الرائد ديفيد كي. سبانسر هو طالب في المدرسة البحرية للدراسات العليا في مونري، بولاية كاليفورنيا. وهو حاصل على بكالوريوس من جامعة سان بونافانتشار. وأثناء تكليفه في أفغانستان لدعم عملية الحرية المطلقة عام 2008 كضابط

التي تؤثر على الاحتياجات المناسبة للمجتمعات (مشاريع التحكم في الفيضانات، الآبار، إلخ).² أخذت جمعيات المقاطعة المشاريع ذات الأهمية العليا في كل من الثمانية قطاعات من إستراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان وكونت خطط التنمية للمقاطعة. ومن هذه الخطط، أُستُخدمت المشاريع العشرة الأولى من كل قطاع لتكوين خطط التنمية القروية. الواقع، كانت خططهم عبارة عن مشروع قاعدة شعبية مدمج، مبني على قائمة الرغبات، وصادر من المجتمعات التي ليس لها نظرة إقليمية لمشاكل التنمية. ففي معظم الأحيان شاهدوا مشاكلهم المحلية فقط. على الرغم من أن خطط التنمية القروية تقرر أنه تم الأخذ في

أُتبع قوة مهام بايونات ثلاث خطوط رئيسية لجهود مُعششة في عبارة الأهداف داخل موقعها الرئيسي: آلية الحكومة، التنمية، والأمن. كانت خطوط الجهود هذه مُعششة داخل رؤية إستراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان، ولكن، على الرغم من أن قوة المهام كانت مؤهله للتعامل مع المواضيع الأمنية في إقليمها، إلا أن اللواء كان مُضطراً للعمل الشاق لمواجهة خطوط جهود آلية الحكومة والتنمية بهدف دعم رؤية الإستراتيجية السياسية والاقتصادية.

الاعتبار الإستراتيجيات الوطنية، إلا أنه ليس واضحاً كيف تؤثر إستراتيجيات المقاطعة على خطط التنمية القروية بطريقة ذات معنى.

أن إستراتيجية التنمية الوطنية الأفغانية تتبع ثلاثة رؤى: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، والأمنية. تؤثر بعض المشاريع على هؤلاء، على سبيل المثال، تُعتبر الطرق مهمة للغاية وتتفاعل مع جميع الجهود. تُحدد الإستراتيجية ستة أمثلة قاطعة: التعاون الإقليمي، مكافحة المُخدرات، مكافحة الفساد، مُساواة الجنس، تنمية القدرات، وإدارة البيئة.³

الكثيرة". فإنه يتطلب تجهيز إفاضة عن إستراتيجية تقليل الفقر حتى يتسنى الحصول على تمويل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. تقوم الإستراتيجية الوطنية الأفغانية بمهام ورقة إستراتيجيات مُتبرعين التمويل. ولكن مع الأسف. تقوم الحكومة الأفغانية بنهج بعض السياسات والإجراءات التي قد تزيد بالفعل حجم الفقر. ففي وثيقة الإستراتيجية لعام 2008، اتخذت الحكومة خطوة إلى الخلف من خلال أهداف تنمية اقتصادية "تقليل الفقر [و] التأكد من التنمية التي يُطال بقائها من خلال اقتصاد مبني على أسواق القطاع الخاص".⁵ وجاءت مُتطلبات تقليل الفقر في مُقدمة الأولويات حتى يتسنى الحصول على أموال المُتبرعين الدوليين - ولكن على حساب جهود تقليل الفقر الحقيقية على المدى البعيد وذلك عن طريق بناء اقتصاد مزدهر.

المُشكلة

إذا استمرت الحكومة الأفغانية على إتباع الإستراتيجية الاقتصادية المُدرجة في إستراتيجية التنمية الوطنية الأفغانية، فكيف يتسنى لخطط التنمية القروية أن تبني اقتصاد شرعي مبني على القطاع الخاص؟ ليس للمُساهمين في الخطة الرؤية الإقليمية الضرورية لطرح الحلول التي تبني البنية التحتية المطلوبة لتفعيل تنمية اقتصادية باقية على المدى البعيد. من المُتفهم عليه أن المشاريع الأهلية تُلبى الاحتياجات الحرجة للمُجتمعات. وزارة إعادة التأهيل الريفية الأفغانية وبرنامج التنمية الوطنية الخاص بالمناطق يستخدم حالياً مبلغ 2.5 مليار دولار من أموال التبرع القادمة من بنك التنمية الآسيوي على مشاريع خطط التنمية القروية والمقاطعات في إقليم . الأغلبية الكبرى من المشاريع عبارة عن سواتر ترابية وسدود غير مُصممة لجلب الازدهار الاقتصادي والتي عادة ما تذوب في الفيضانات. فهي عادة ما

وفي تطوير إستراتيجية عملية. حدد اللواء الحلول الاقتصادية على أنها ماسة للنجاح الإجمالي. حددت المناقشات المؤثرة ونقاط البيانات أن عمليات التمرد في

عدد المقاتلين الأيديولوجيين في المنطقة يُعتبر قليل. الكثير يحاربون بسبب عدم توفر طرق أخرى لكسب الأرزاق.

الجزء الشرقي من أفغانستان منقادة بالاقتصاد. أن عدد المحاربين المتمسكين بالعقائد في المنطقة قليل. الكثير من الناس يحاربون لأنهم لا يجدوا مجال آخر لكسب الأرزاق. ففي بعض الحالات، قامت فرق الأعمار القروية المعروفة (PRTs) بتقليل عدد المحاربين بدفع مبلغ \$5.50 في اليوم مقابل خدمات الرجال الذين تكون أعمارهم في سن القتال - وهو 50 سنت أكثر في اليوم بالمقارنة لما يدفعه المتمردون لهم.

تتطلب هزيمة التمرد الاقتصادي لإستراتيجية اقتصادية. هناك عبارة من إستراتيجية التنمية الوطنية المؤقتة تقول: "في آخر المطاف، نحن نتطلع إلى مرحلة ما بعد الاعتماد على المساعدة الدولية وأن نبني اقتصاد شرعي، مُزدهر، مبني على اقتصاد القطاعات الاقتصادية التي تقلل الفقر وتمكن جميع الأفغانيين من العيش بكرامة."⁴ تتفهم الحكومة الأفغانية أن جهود التنمية في كثير من الحالات لا تحتاج أن تقلل الفقر مباشرة. الحلول على المدى البعيد هو أن تبني اقتصاد مُزدهر الذي يقوم بهذه المهمة. التعديل الذي طرأ على الإستراتيجية عام 2008 يعرض نفس خطوات التفكير المنطقي، ولكنه يميل بصورة واضحة إلى لغة تهدف إلى تقليل الفقر. وما أن أفغانستان مؤهلة على أنها "دولة فقيرة ذات الديون

وبسبب هذه الخلفية، قام قائد اللواء القبايين الكبير بالذهاب إلى السفارة الأمريكية في كابول بدعوة من المُستشار السياسي للواء بالإنيابة. لقد تقابلوا مع العديد من قياديين الوزارات لمناقشة الإمكانيات في . أثناء اجتماع مع مدير وكالة المساعدات الدولية الأمريكية للتنمية (USAID) بالإنيابة في أفغانستان، ومدير هيئه مكافحة المُخدرات وتطبيق القانون (INL)، ومدير إدارة تنسيق الموارد عبر الوزارات التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، والعقيد تشارلز بريسلاز/ قائد قوة مهام بايونات، والسفير ويليام وود، وقياديين آخرين، اتفقت قوة مهام بايونات على المُساعدة في وضع خطة تنمية اقتصادية للوزارات بغرض تنفيذها سويًا. قال السفير أنه يرغب أن تكون "مثال للنجاح". وبهذا نشأت فكرة شركة . [تعليق المترجم: كلمة شركة هنا لا يُقصد بها المعنى الربحي التجاري] سافر ثمان أعضاء أساسيين لقوة مهام بايونات والذين يتضمنون ضابط العمليات للواء، ضابط سيطرة الحريق، ضابط التنسيق لقوة المهام المُشتركة -CJTF 82 المُكلف لقوة مهام بايونات، بالإضافة إلى ممثلين من فرقة إعادة الأعمار القروية في . إلى السفارة الأمريكية على مدار تسعة أيام لتحضير الخطة. وكان أعضاء فرقة إعادة الأعمار القروية PRT في آخر أيام تكليفهم [في أفغانستان] وكان لديهم خبرة عام كامل في . وكان لقياديين تابعين لقوة مهام بايونات خبرة تفوق التسع أشهر في العمل في المنطقة الشرقية. وبالعمل مع مُنسق الموارد عبر الوزارات التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وبأخذ النصائح والإرشادات من مجموعة إعادة الأعمار الأفغانية، وهيئه مكافحة المُخدرات وتطبيق القانون (INL)، وكالة المساعدات الدولية الأمريكية للتنمية (USAID) بدأ الفريق بتجهيز الخطة الإدارية لشركة .

استعانت الخطة الإدارية المؤلفة من 62 صفحة نموذج الشركات للبدء السريع وتفعيل نمو اقتصادي دائم وعلى المدى البعيد الذي يؤدي إلى إيجاد فرص عمل كاملة.



مؤتمر شركة نكهرار للتنسيق، القاعدة العملية الأمامية فانتى FOB، جلال أباد، يوليو 2008.

الزراعة الأمريكية في فرق إعادة الأعمار القروية؛ فكان هناك القليل وعدم وجود موظفين من تلك الوزارات على مستوى اللواء، وكان نصيب موظفين الوزارات في المنطقة الشرقية أقل من 100/1 من واحد في المئة من عدد جنود المظلات على الأرض التابعين لوزارة الدفاع.

ووقعت مسؤولية تقديم الحلول على عاتق الوكالة التي لديها المعرفة والتعامل مع الشعب [الأفغاني] والحكومة بصفة يومية. قَبِل اللواء هذه المهام كأنها عبء ضروري. يوضح دليل الميدان لمكافحة التمرد فقررة 3-24، إذا كان من الممكن، يتوجب على المدنيين أن يقوموا بالمهام المدنية، ولكن "يتوجب" على القوات العسكرية أن يكون لديها القدرة أن تقوم بالبرامج الاجتماعية، المعلوماتية، والاقتصادية 'حسب الضرورة'. اعتماداً على حالة التمرد، ولذلك، يتوجب على الجنود وقوات المارينز أن يكونوا على استعداد لتنفيذ مهام غير عسكرية بغرض دعم جهود مكافحة التمرد COIN. كل فرد له دوره في بناء الدولة، ولا يقتصر فقط على وزارة الخارجية وموظفي الشؤون المدنية".⁶ في الحقيقة، قامت قوة مهام بايونات بالعديد من المبادرات في الحكم والتنمية نتيجة أنه لم يتوفر الآخرين ليقوموا بهذا العمل.

المشاريع ذات المدى البعيد لها ثمن عالي، ولكنها ضرورية ودرجة لضمان الاكتفاء الذاتي للحكومة وتقليل الاعتماد على دعم المتبرعين. أحد مشاريع الطاقة ذات المدى البعيد والتي تستحق الذكر يُسخر 1,100 ميجاوات من الطاقة الهيدرو-كهربائية المُتَمَلِّمة في إقليم كونار القريب من خلال سلسلة من أنظمة السدود في حوض نهر كونار. و بإمكان الطاقة المُستخرجة من هذا المشروع أن تذهب ليس فقط إلى الأعمال في نأجَاهار، ولكن أيضاً بإمكانها أن تساهب في التنمية في منطقة القبائل المُدارة فدرالياً والأقاليم القبائلية الشمالية الغربية الحدودية عبر حدود باكستان.

هذا هو مثال للمشروع الذي يتطلب الجهود المُشتركة عبر الوزارات حتى يتسنى له النجاح. التمويل والخبرة من وكالة المساعدات الدولية الأمريكية للتنمية (USAID) قد يُساهم في تصميم السد مع وزارة الطاقة والمياه الأفغانية. أثناء قيام وزارة الدفاع الأمريكية وفرق إعادة الأعمار القروية PRT بالعمل في مواضيع متعلقة

بسبب عدم توفر آليات التصدير، أكثر من 30% من الخضروات المزروعة في نكرهار تتعفن في الحقول.

بالحكومة المحلية مع الحكومة الأفغانية في المنطقة الشرقية، ولكن، يجب على سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في كل من كابول وإسلام أباد، سويماً مع المسؤولين الأفغان والباكستانيين على المستوى الوطني أن يحلوا المواضيع الحدودية العالقة مثل اتفاقيات شراء الطاقة حل نزاعات حقوق المياه. لا يحق على أي وكالة [وزارة] أن تتولى جميع المشاريع المُتعلقة بشركة نأجَاهار.

تضمنت الخطة إرشادات من جميع الوزارات المعنية وشملت على نقاط القوة، والضعف، الفرص، وتحليل التهديدات من مجموعة إعادة أعمار أفغانستان. خطة إدارية تهدف على الاستمرارية، و35 مشروع مُصنّف بالأولويات مع وصف كل مشروع، النطاق العام، خرائط توضح فترات التنفيذ، سيولة الأموال، والموارد المطلوبة. صُنِفَت المشاريع أصناف ثلاث مُصنفات: مشاريع ذات التأثير السريع، مشاريع المدى القريب، ومشاريع المدى البعيد.

وهدفت مشاريع التأثير السريع لشركة إلى الاستفادة من نجاحات حاكم في القضاء على زراعة زهرة الأفيون من عام 2007 إلى 2008. ومع ذلك، كان الغرض الرئيسي هو تفعيل النمو الاقتصادي في المنطقة. إضافة إلى ذلك، كانت الحلول الشككية المُتبادلة للمواصلات (الطرق، السكك الحديدية، المطار الإقليمي ببوابته الدولية) حرجة لاحتتمالية نأجَاهار كونها قاعدة زراعية جارية.

وبسبب عدم توفر آليات التصدير، نجد أن 30% من المحاصيل المزروعة في نأجَاهار تتعفن في الحقول. وللإستفادة من فرص التصدير هذه، يُعتبر التبريد مع حلول الطاقة المُنتظمة من الأشياء الماسة [الحرجة] لتحسين سلسلة القيمة الاقتصادية. حالياً، تصدر نأجَاهار نسبة كبيرة من منتجاتها الزراعية إلى باكستان، والتي تقوم بتكريرها وتغليفها، وتخزينها حتى تقوم ببيعها مرة أخرى في نأجَاهار بسعر أكثر بكثير من سعرها الأصلي. شركة نأجَاهار تواجه مُتطلبات البنية التحتية الحرجة للأفغانيين والتي تهدف إلى تحسين سلسلة قيمة التجارة الزراعية واستعادة الدخول المُتَمَلِّمة والمفقودة. أثناء فترة التكوين، حددت قوة المهام حلول الطاقة على أنها الأكثر حرجاً. فشلت ثمانية وثلاثون جارة في جلال أباد في 12 شهر الماضية في عام 2008 نتيجة إلى ارتفاع تكلفة الوقود.

أنه من الضروري، أن تتحرك هذه الخطة إلى الأمام مع الأخذ في الاعتبار التنسيق الدقيق بين الوزارات.

حقيقة، أحد أمور الخطة التي تستحق الذكر هي كمية التعاون بين الوكالات [الوزارات] التي ساهمت في تكوينها، أن خبرة القوات العسكرية وإسهامات الخبراء من قبل الوزارات العديدة أسهم في تكوين الخطة الإدارية، الجهود المشتركة عبر الوزارات تحت قيادة السفارة الأمريكية مازالت تحرك شركة ناخهار إلى الأمام وإلى الاستنتاجات المنطقية - تنمية دهليز جارة وانتظار ذات الأهمية الإستراتيجية والذي سوف يمكن القوة الجبارة في المنطقة أن تخلق محرك اقتصادي إقليمي مكثفي ذاتياً. ومع ذلك، لا نستطيع تأكيد مستقبل شركة ناخهار كمثال للنجاح. يتوجب على الجهود المشتركة والمنسقة عبر وزارات الحكومة الأمريكية أن تقود تلك الجهود في المراحل المبكرة وأن تضع البنية التحتية ذات الاحتياجات الحرجة وذلك لجذب الاستثمارات الأجنبية الكبيرة. ولكن مع الأسف، التنمية الغير منسقة منتشرة في أنحاء أفغانستان. العديد من وكالات التبرع والتنمية تعمل وفق الأولويات التي تراها مناسبة. المتبرعين الدوليين مثل بنك التنمية الآسيوي يتشارك مع برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة ووكالات حكومية مثل وكالة المساعدات الدولية الأمريكية للتنمية (USAID)، و جي تي زي الدولية (Gesellschaft fur Technische Zusammenarbeit)، وهي وكالة تنمية تابعة للاتحاد الأوروبي، و (الوكالة الدنمركية الدولية للتنمية) DANIDA. أصبحت الجهود الأفغانية للتنمية والتي تعمل تحت العديد من الوزارات، مثل وزارة إعادة التأهيل والتنمية الريفية، الوكالات غير الحكومية، وفرق إعادة الأعمار القروية PRTs مقيدة من قبل وزارتها، إلى حد كبير. هم يساعدون الحل الأفغاني - إستراتيجية أفغانستان للتنمية الوطنية - ولكن تعتبر جهود التنمية في أفغانستان مفككة

ومقطعة لأنهم يتبعون خطط تنمية ذات خديبات أساسية وأيضاً يتبعون لوائحهم وتشريعاتهم.

أدركت قوة مهام بايونات أن عدم ووجود تنسيق أدى إلى الأمثلة العديدة من "إفشال المشاريع بسبب مشاريع أخرى قريبة" وأن ثمة ضرورة ملحة لحل ما بعد إستراتيجية التنمية الوطنية. ولذلك، نفذت قوة مهام بايونات مبادرة تسمى "رسم المقاطعة" بمعنى رسم المشاريع المستكملة السابقة في مقاطعة ما، فهي رسمت جميع وكالات التنمية، المشاريع الجارية، المشاريع المستقبلية المتخيلة من القياديين الأفغان في المناطق القروية والمقاطعات، وتتحرك الخطة إلى الأمام بالتعاون مع هيئة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان. إضافة إلى المجتمع المضيف، المتعدد الجنسيات، المتمثل في العديد من الوزارات والمشاركين في المنطقة الشرقية. هذه المبادرة لها احتمالية نجاح كبيرة.

لا يتم تزامن الجهود حتى داخل الحكومة الأمريكية. على الرغم من أن الولايات المتحدة تحارب من خلال حملة مكافحة التمرد في أفغانستان كجزء من حربها على الإرهاب، تركز وكالة المساعدات الدولية الأمريكية للتنمية (USAID) (وهي الوكالة الأساسية المعنية بالتنمية والتي تعمل هناك)، على "تنمية أفغانستان". على الرغم من أن مدير فريق الدولة (السفير الأمريكي) والذي قام بتنسيق جهود التنمية فهو يركز على أولويات محددة، ولكن قامت وكالة المساعدات الدولية الأمريكية للتنمية (USAID) بالتركيز على أولوياتها الداخلية. وعلى الرغم من أن دليل الميدان رقم 3-24 يغطي العناصر الأولية لوزارة الدفاع وليس باقي الوزارات، العبارة التالية من هذا الدليل تنطبق على الوضع الحالي:

يتوجب وجود توحيد الجهود في كل طبقة إدارية من عملية مكافحة التمرد COIN. ماذا وإلا، الأعمال ذات الأغراض النبيلة والتي تفتقر إلى إجراءات تنسيق قد تلغي بعضها البعض أو تخلق مناطق ضعف [عجز] يستغلها

شركة نكرهار

إلى تحسين أهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. بإمكان "تنمية أفغانستان" المضي قدماً بعدة طرق وليس بالضرورة يساهم في الآثار المطلوبة في بيئة مكافحة التمرد COIN. تشير عقيدة وزارة الدفاع إلى "تعزيز النجاح". ولكن هناك وزارات أخرى مثل وكالة المساعدات الدولية الأمريكية للتنمية (USAID) تعمل عادة على الأشياء التي تتميز بالاحتياجات الكبيرة. وبعض الأحيان تقوم بذلك حقيقياً لنجاحات المدى القريب وعلى حساب آثار المدى الطويل والذي يضرب في قلب التمرد. يجب على قائد فريق الدولة، بالتنسيق مع وبدعم جميع الوكالات [الوزارات] العاملة في أقاليم إستراتيجية أن يواجه هذه المواضيع العالقة.

تعتبر حلول شركة ناجهار منطقية وهي بذلك تفرض نفسها كرد لهؤلاء الذين ينادون على وجوب صرف أموال التنمية بالمساواة على جميع أنحاء أفغانستان أو في أي دولة أخرى. تقديم ما يعتبره البعض من أنه تكريس غير متكافئ من أموال التنمية في مناطق مثل ناجهار سوف يعود بالمردود العالي لأن بذرة النجاح متوفرة بالفعل. والاستثمار في مناطق أخرى قد يُشبه "سكب المياه في الرمل".

يتوجب على الحكومة الأفغانية أيضاً أن تنغمس في جميع المراحل وذلك للتأكد من نجاح شركة ناجهار. تشير العديد من الوثائق الحكومية على تفهمهم لذلك. المادة رقم 10 من الدستور الأفغاني تقرر "تشجيع وحماية استثمارات رأس المال الخاص والمشاريع التجارية المبنية على اقتصاد السوق....."⁸ تذكر الحكومة في إستراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان أن "إدراكاً للقيود الرئيسية في البيئة الاقتصادية والتي يتوجب مواجهتها، التحول الناجح

التمردين. مثالياً، قائد واحد مسئول على مكافحة التمرد له الصلاحية على جميع الوكالات الحكومية المعنية في عمليات مكافحة التمرد COIN..... يتوجب على السفير الأمريكي وفريق الدولة، مع الممثلين الكبار في الدولة المضيفة، أن يكونوا لاعبين أساسيين في التخطيط على المستوى العالي؛ ويتوجب إيجاد توصيلات أخرى في أنحاء سلسلة القيادة.⁷ فبدون توحيد الجهود بين وكالات الحكومة الأمريكية، فسوف يصعب تأكيد نجاح إستراتيجيات التنمية المركزة مثل شركة ناجهار.

الطريق الأمام

يجب أن نواجه نزاعات العمل بين الوزارات أثناء سعينا لتحقيق إستراتيجيات ماثلة إلى شركة ناجهار. على الرغم من أن وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الأمريكية يجريان حملة مكافحة التمرد في أفغانستان، بالإمكان تبسيط أهداف وكالة المساعدات الدولية الأمريكية للتنمية (USAID) إلى "تنمية". على الرغم من أن أهدافها ترمي



العريف شان ونيسمبار - القوات الجوية الأمريكية

أفغانيين يجتمعون أمام موقع تنمية تحت إشراف فريق إعادة الأعمار القروية في جلال آباد، إقليم نكرهار، أفغانستان.

30 مايو 2009.

هذه الخطة. والتي تتسم بأن شركة نأجأهار هي الحرك الاقتصادي. فهي تسخر الموارد الطبيعية الوفيرة المتواجدة في الأقاليم المجاورة وتستغل قدرات المنطقة كموقع تجارة ومرور استراتيجي.

ولجعل شركة نأجأهار ناجحة وتنتشر في أنحاء الدولة كجزء من إستراتيجية أمريكية مستقبلية لمكافحة التمرد COIN. يتوجب على الأعمال المشتركة عبر وزارات الحكومة الأمريكية أن تقوم بالتنسيق المطلوب مع السفارة في كابل. سوف تخلق جهود التنسيق آثار مؤازرة والتي سوف تساهم في الإستراتيجية الإجمالية لمكافحة التمرد في أفغانستان سوف تقوم بإنارة الطريق الأمامي الذي يؤدي إلى إستراتيجية الخروج من أفغانستان. وحتى ننجح في الحرب على الإرهاب. يجب أن ننسخ درجة التعاون ما بين الوزارات الأمريكية المتمثلة في خلق وتطبيق شركة نأجأهار. أم أر.

الهوامش

1. 5 to 15 of The Provincial Development Plan of Nangarhar Province, August 2007, 10-August 2007, 9
2. Ibid., 11. في نفس الصفحة
3. Afghanistan National Development Strategy: A Strategy for -Security, Governance, Economic Growth, and Poverty Reduction, 1387-1391 (2008-2013), 13. إستراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان - إستراتيجية للأمن. الحكم. النمو الاقتصادي. وتقليل الفقر
4. Interim Afghanistan National Development Strategy, January 2006, 4
9. إستراتيجية التنمية الوطنية المؤقتة في أفغانستان
5. Afghanistan National Development Strategy, 1. 5
- الوطنية في أفغانستان
6. The U.S. Army/Marine Corps Counterinsurgency, 24-Field Manual 3. 6
7. Field Manual (IL: University of Chicago Press, 2006), xxxi, 49. دليل الميدان
8. 3-24. دليل مكافحة التمرد / الجيش الأمريكي وقوات المارينز
7. Ibid., 39. في نفس الصفحة
8. The Constitution of Afghanistan, 4 January 2004, Article 10. 8
- المادة 10
- من دستور أفغانستان
9. Afghanistan National Development Strategy, 4. 9
- إستراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان

إلى اقتصاد سوق مُنافس يتطلب ارتباطات دائمة. وأن يكن بدعم المجتمع الدولي. سوف لا يكون كافياً خلق الظروف ببساطة والتي تسمح للقطاع الخاص أن يعمل لوحدة. 9 يُطلب الجهود المُستمرة من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لوضع البنية التحتية ذات الحاجة الماسة والمطلوبة للتفعيل السريع للتنمية الاقتصادية في نأجأهار. مع تعاون الحكومة في وضع وتأكيد استمرارية الظروف المطلوبة ليس فقط لتمكين واستمرارية الأعمال التجارية الأفغانية. ولكن أيضاً لجلب الرأس المال الأجنبي والاستثمارات الخاصة.

ولتوسيع نموذج نأجأهار إلى فرق إعادة الأعمار القروية PRTs في المنطقة الشرقية. يتوجب وضع الخطط المستقبلية والتعديلات لخطط التنمية القروية بالتعاون اللصيق مع الحكومة. فبتنسيق خطط التنمية على نفس النحو لشركة نأجأهار. ومع حياكتهم في نسيج خطط التنمية القروية. فأن ذلك سوف ينجز الرؤية لإستراتيجية أفغانستان للتنمية الوطنية.

انتقلت قوة مهام بايونات إلى الخطوة المنطقية التالية في شركة نأجأهار. حيث أنها قدمت علم منهج وأساسيات تكوين شركة نأجأهار إلى ثلاث فرق إعادة الأعمار القروية PRTs في المنطقة الشرقية وساعدتهم على كيفية تدريب نظرائهم الأفغان لتعديل رؤيتهم بخصوص التنمية القروية. التالي هي تعديلات لخطط التنمية القروية: "وادان لاغمان" (لاغمان المزدهرة). "إقليم الفرص" كونار. وخطة تنمية في نورستان الشرقية. استضافت قوة مهام بايونات مؤتمر لتنسيق هذه النشاطات مع شركة نأجأهار في "خطة تنمية للإقليم الشرقي".

Afghanistan's Nangarhar Inc: A Model for Interagency Success

Major David K. Spencer, U.S. Army

Originally published in the English July-August 2009 Edition.